

## المتابعة الصحفية

### أبرز عناوين الصحف



- الشروق: كل المعطيات والأرقام حول مؤتمر النهضة.. 12 ألف شخص في الافتتاح، 1200 مؤتمر والتصويت الإلكتروني
- المغرب:
  - يوم قبل انعقاد مؤتمرها العاشر.. النهضة بين وهم التخصص وكرهات الوفاق
  - بعد فشل جلسة التفاوض أمس بين نقابة الصحة وسلطة الإشراف.. اليوم أعوان الصحة العمومية ينفذون إضرابا عاما
  - المفكر والكاتب العراقي غسان العطية في حوار خاص: فشل الاسلام السياسي بشقيه السني والشيعي بفتح الباب واسعا لتقبل الخيار الوطني العابر للطائفية
- الضمير:

■ لا هي معركة ولا هم صقور وحمائم.. المؤتمر العاشر لحركة النهضة، إدارة الاختلاف وتكريس ثقافة المواطنة

■ حسب قيادات حركة النهضة.. متى يمكن اعتبار أن المؤتمر العاشر للحركة قد نجح؟

● الصباح:

■ المشهد السياسي في تونس.. النداء لن يموت، والنهضة بين خيارَي التونسنة والعولمة

■ بعد فشل الجلسة الصلحية.. المؤسسات الصحية في إضراب

● الصحافة:

■ رئيس الجمهورية ينهي زيارته الى دولة قطر.. في انتظار الخراج

■ في ملف الصناديق الاجتماعية.. اتحاد الشغل يستغرب انفراد 'الشؤون الاجتماعية' بالرأي

■ بداية من يوم غد الجمعة.. حوالي ألفي زائر في الغربية

● الصريح:

■ حمادي الجبالي: انسحبت من النهضة بسبب النداء

■ نقابيون ضد إجبارية التقاعد.. الى الشارع

■ هوان محمد الغرياني ما هو الا الوجه الآخر لهوان التجمع

● الشعب:

■ أزمة حكم أم أزمة رئيس حكومة؟

■ قطاع الصحة ينتفض.. دفاعا عن المرفق العمومي والحق النقابي

■ تصاعد الاحتجاجات في ملف التقاعد.. معركة التقاعد معركة الشعب بأسره

لمزيد المعلومات يمكنكم الاطلاع على الموقع الرسمي لحركة النهضة

[www.ennahdha.tn](http://www.ennahdha.tn)

**حركة النهضة في المشهد الاعلامي**

- كشف عبدالحميد الجلاصي نائب رئيس حركة النهضة ان المؤتمر العاشر الذي سينعقد غد الجمعة انه سيؤكد على التخصص في العمل اليومي للمنتمين للحركة وان يفصلوا بين النشاط السياسي والنشاط الجمعياتي او خلال امامة مسجد. وقال الجلاصي في حوار اذاعي سيتم الاعلان عن الفصل بين ما هو دعوي وسياسي احتراماً لقانون الجمعيات في تونس. وانه لن يسمح لأي عضو بحركة النهضة ينشط داخل جمعية ان يتحمل مسؤولية قيادية في الحركة مما سيجعل المقتنعين بالعمل الدعوي مضطرين للنشاط خارج هياكل الحركة وفي إطار المجتمع المدني. وقال الجلاصي ان المؤتمر سينطلق من مجمل التغييرات التي شهدتها الحركة قبل الثورة ومن بعدها وخلال تحملها للسلطة مما سيسفر عن اصدار وثيقة جديدة تجمع كل التطورات التي شهدتها الحركة. وستحدث عدة تجديبات مثل الانفتاح على النخب والتخفيف من شروط الانخراط في الحركة وسنقبل بغير المسلمين اذا ما قبلوا بمشروعنا والدين لن يكون شرطاً في ذلك. وكشف الجلاصي ان تغيير اسم الحركة لم يطرح خلال المؤتمرات المحلية او ضمن النقاشات الداخلية، مشيراً الى ان راشد الغنوشي لن يبقى رئيساً مدى الحياة وسيشهد المؤتمر منافسة كبيرة وان المؤتمر سيحدد الرئاسة بفترتين فقط انطلاقاً من المؤتمر التاسع مما يعني ان الفترة القادمة ستكون الاخيرة بالنسبة للغنوشي
- أكد نور الدين البحيري رئيس كتلة حركة النهضة في مجلس نواب الشعب، أن كل الأحزاب المدنية والتي تحترم الدستور التونسي، مرحب بها في المؤتمر العاشر للحركة الذي ينطلق يوم غد الجمعة بقاعة الرياضة برادس، في حين استدرك بالقول إن حزب التحرير "لم توجه له الدعوة على حد معلوماته" على اعتباره حزبا "لا يؤمن بالدستور ولا بقيم الجمهورية". كما شدد البحيري على أنه قد تم توجيه الدعوة إلى القيادة الليبية الحاكمة حالياً والمعترف بها دولياً، "أي حكومة السراج"، وإلى عدد من الأحزاب من مختلف الأطياف السياسية، وعن دعوة فجر ليبيا من عدمه، أجاب البحيري "نحن نتعامل مع أحزاب وفجر ليبيا ليس حزبا".
- القيادي بحركة النهضة لطفي زيتون على قناة الزستونة أمس:

✓ في المؤتمر التاسع لحركة النهضة كان هناك وعي مبكر لا بد من حسم موضوع طبيعة الحركة و اللوائح التي سنتولاها في المؤتمر العاشر سترسم الهوية الجديدة للحركة

✓ لا بد أن نعطي الأولوية لتطلعات الشعب بما أن الهوية التونسية لم تعد مهددة ، و الاسلام كذلك لم يعد مهدد

✓ اليوم الشعب يقول لنا أن البطالة أولوية ، مقاومة الفساد أولوية ، النمو الاقتصادي أولوية أيضا المحافظة على الأمن و مقاومة الارهاب، فالتونسة هي اعادة ترتيب الأولويات بما تستجيب لحاجات الناس

✓ الدولة التونسية الآن تعترف بهوية الشعب و تحترم الدين .

✓ الحزب الوسطي في البلاد و الحزب الأكثر تنظيما هو حزب حركة النهضة. والمطلوب من هذا الحزب أن يقوم على شؤون الناس .

✓ الأقرب إلى الإسلام هو الأقرب إلى حلّ مشاكل الناس و محاربة الفقر و البطالة و الفساد...

● تحت عنوان "يوم قبل انعقاد مؤتمرها العاشر.. النهضة بين وهم التخصص وإكراهات الوفاق" كتب زياد كريشان في افتتاحية المغرب أن المؤتمر المضموني الذي راهن عليه الكثيرون داخل النهضة وخارجها لتغيير جذري في هوية الحركة وتموقعها الاجتماعي ولكن كلما اقتربنا من موعد انعقاد هذا المؤتمر طغت فكرة قوية بأننا سنكون في النهاية امام مؤتمر عادي يقر ما أقدمت عليه القيادة من اختيارات، معتبرة إياها اصلاحات، كما أنه لم يحسم في أي قضية جوهرية واكتفت الحركة بالإقدام على عملية تجميلية سطحية باعتبار أن تغيير هوية حزب عقائدي كالنهضة لا يمكن أن يتم في سنوات قليلة بل يتطلب ذلك عقودا طويلة. نقول هذا لا رجما بالغيب بل وضعنا هذا المؤتمر في إطاره الطبيعي لأن الخيارات الفكرة والسياسية الكبرى لا تناقش خلال يومين بل هي تعد على فترات أطول وتتطلب نقاشا داخليا وخارجيا في العمق لإنضاج الأفكار والبدائل. ويضيف كريشان 'حول التوجهات العامة، لا نكاد نجد خلافا يذكر داخل الحركة الإسلامية فالخلفية الفكرية ستبقى في جوهرها لأن النهضة ليست مستعدة اليوم للتخلي عن صبغتها الدينية بل ستكون تعديلات شكلية لمزيد المعلومات يمكنكم الاطلاع على الموقع الرسمي لحركة النهضة

بسيطة اي في المحصلة سيكون حزب النهضة المتخصص في السياسة جزء من حركة النهضة الحاملة للمشروع الاسلامي في صيغته 'اللايت' الملائمة للوضعين الدولي والمحلي الحاليين، أما نقطة الخلاف الهامة فهي ستكون ولا شك في التموق السياسي لحركة النهضة وهي مقدمة على انتخابات محلية، فهل ستبقي على نفس تحالفات هذه المرحلة خاصة وأنها تحالفات قامت على توافق الشيخين لا تحالف الحزبين، والسؤال هو اية علاقة ممكنة بين النداء والنهضة بعد الرحيل السياسي للشيخين. ويختم كريشان 'هناك تباين جدي داخل قيادات النهضة اليوم حول هذه القضية بين من يرى ان خيار التوافق الكلي الذي يدافع عنه الغنوشي هو الوحيد الممكن ولفترة طويلة وبين من يقترح نوعا من الوفاق التنافسي، وفاق لا يخفي هوية الحركة ولا يجعل منها تابعا أزليا للنداء أو لمن سيقوم مقامه، ولكن ورغم كل هذا يمكننا أن نراهن بأن المؤتمر لن يأتي بشيء جديد بصفة جذرية بل سيحافظ على التوازنات الحالية وسيستعمل عبارات فضفاضة في النقاط الحركة تبقى على حبل الود وتؤجل مرة أخرى الحسم، فالأساسي في المؤتمر هو في مشهديته السياسية والإعلامية وفي البهرج الذي سيرافقه، اما القضايا المصيرية فستبقى معلقة الى حين

- تحدثت المغرب بقلم هيثم الزقلي عن كل التفاصيل والتحضيرات والاستعدادات للمؤتمر العاشر لحركة النهضة، حيث ذكرت الصحيفة ان هذا المؤتمر من المنتظر أن يأتي بالجديد من حيث الشكل والمضمون ومن الواضح أن حركة النهضة حسمت في مسألة هويتها ومبادئها لتكون اليوم مفتوحة للجميع وذلك من خلال نزع غطاء العمل السري لتلبس الحركة ثوبا جديدا مع متطلبات المرحلة. وتضيف الصحيفة أن مؤتمر الحركة الذي سينطلق يوم غد سيحمل عديد المستجدات والمفاجآت على مستوى عملية التنظيم وطريقة الانتخابات وخصوصا مضمون اللوائح والنظام الساسي الجديد للحركة

- استعرضت صحيفة الشروق عديد الارقام حول المؤتمر العاشر لحركة النهضة، فكتبت لتقول أن المؤتمر العاشر يطرح على طاولته ملفات جوهرية في علاقة بهيكل الحركة ومسارها وتوجهاتها، وهذا ما جعل المؤتمر يكون محط انظار الملاحظين في تونس وخارجها. وللحديث عن كل التفاصيل

التي تخص المؤتمر وكل ما سيتمخض عنه وكيفية أشغاله، تحدثت عضو اللجنة العليا للإعداد المادي المختار اللموشي للصحيفة حول أهم المعطيات والأرقام التي سجلها المؤتمر.

• تساءلت نزيهة بوسعيد في صحيفة الشروق "نصيب المرأة من مؤتمر النهضة.. مواقع القرار أم مجرد ديكور؟" كما تحدثت عن حظوظ المرأة النهضوية في مؤتمر الحركة وهل ارضية دخولها السباق الانتخابي صلبة أم ستكون مجرد ديكور وتسويق لصورة تقديمية. وحول هذا الموضوع، افادت النائبة يمينية الزغلامي للصحيفة أنه صراحة حضور المرأة صلب هياكل النهضة لا يزال ضعيفا مقارنة بالكفاءات النسائية الموجودة شأنها شأن بقية الأحزاب، مضيفة ان المرأة في النهضة تواجه عوامل ليست مفهومة والمنافسة بينها وبين الرجل غير متكافئة وكأن مقاييسها الأساسية ليست فقط الكفاءة والنضالية والقدرة على تقديم ما ينفع البلاد، ورات أنه لمنح حظوظ أوفر لنساء النهضة للمشاركة في هياكلها السياسية لا بد من تنقيح قانونها الأساسي في اتجاه ادراج مبدأ التعامل بـ'الكوتا' وأكد أن المرأة صلب النهضة تعمل كثيرا على المستوى المحلي والجهوي ولكن مشاركتها في مستوى تحمل المسؤوليات دون المأمول. وأكدت مشرفة مكتب المرأة والأسرة داخل الحركة وسيلة الزغلامي أن نسبة تواجد المرأة ستكون محترمة مع ضرورة دفعها في هذه المرحلة الانتقالية الى ان يصبح دورها أكثر فاعلية، مضيفة أن رئيسة المؤتمر يمكن ان تكون امرأة. من جانبه، اعتبر الناطق الرسمي باسم حركة النهضة أسامة الصغير ان حضور المرأة في مؤتمر النهضة هو خيار واضح وليس مجرد عنوان أو شعار يسوق له، مضيفا ان هذا الحضور الفعلي والحقيقي سيتعزز خلال المؤتمر

• كي ركن الراي والراي الآخر لجريدة الشروق، استضاف الفاضل الطياشي الخبير بشؤون الحركات الإسلامية صلاح الدين الجورشي والجامعي والمحلل السياسي عبد الجليل بوقرة ليكون سؤال النقاش لكليهما 'اية انتظارات من مؤتمر النهضة؟'. وإجابة حول هذا السؤال، اعتبر الجورشي أن النهضة ستكون بعد مؤتمرها أمام تحد مهم وهو اثبات مدى مصداقيتها في الانتقال من حركة اسلامية تقليدية الى حزب ناضج سياسيا، والسؤال الهام هو هل ستتمكن النهضة من أن تثبت للمتابعين السياسيين وللتونسيين عموما بأنها قادرة فعليا وعمليا على الإثبات بانها حزب سياسي يحترم قواعد اللعبة

السياسية ويؤسس لمشروعيتها من خلال دوره في المجتمع ومدى سعيه لبلورة حقيقية وفعالية لصالح المواطنين وتقديم نفسه كقوة سياسية ناضجة وقادرة على الحكم. ويختم الجورشي بالقول أن حركة النهضة تتجه الآن نحو هذه الوظائف الجديدة بناء على تجارب سابقة وبالتالي هي في مرحلة انتقال والجميع ينتظر الأسس والقواعد الضرورية لهذا الانتقال ليكون ناجحا ومقتعا. أم عبد الجليل بوقرة فاعتبر ان المؤتمر لن يأتي بجديد لأن الغنوشي حسم كل شيء فهو من يقرر ويوجه والبقية يترجمون تلك القرارات وكل ما يمكن أن ينبثق عن المؤتمر سبق للغنوشي ان صرح به وحسمه فلا انفصال عن المرجعية الاخوانية ولا تغيير في التحالفات الاقليمية والدولية بل فقط بعض 'الروتوش' على 'لوك' الحركة بما يتماشى ومتطلبات المرحلة استعدادا للمناسبات الانتخابية الكبرى.

● تواصل الشروق سلسلتها "من الاتجاه الاسلامي الى حركة النهضة" لتكتب اليوم مقالها تحت عنوان "بين بيان ماي 2005 وهيئة 18 أكتوبر"

● في مقالها بعنوان "لا هي معركة ولا هم صقور وحمائم.. المؤتمر العاشر لحركة النهضة، إدارة الاختلاف وتكريس ثقافة المواطنة"، كتب فائزة الناصر في عمودها الصحفي بالضمير 'وجهة نظر' أنه رغم رهانات المؤتمر العاشر لحركة النهضة بدت محسومة للجميع منذ فترة وهي رهانات على ان يكون المؤتمر الوعاء والحاضنة لمراجعات عميقة ولتقييم تجاربها ولاستشراف ما يجب أن تكون عليه سنة 2016 استجابة لمقتضيات المشروع الوطني واستجابة لتطلعات التونسيين الذين يطمحون الى أن يروا بعد المؤتمر نهضة جديدة بثوب جديد وحزب مدني ديمقراطي عصري وقوي وموحد قادر على مواجهة استحقاقات الثورة وحامل لمشروع وطني جامع. وتتابع الناصر 'وبالرغم من أن الأسئلة التي سيجيب عنها المؤتمر ومخرجاته أمست واضحة وشبه محسومة ولم تعد لا محل غموض ولا ضبابية الا أن بعض القراءات تصر على أن تصرف الأنظار عن رهانات المؤتمر الحقيقية وتنحرف به الى قضايا وهمية ومفتعلة لا توجد الا في أذهانهم ولكن العالمين بشؤون حركة النهضة وطريقة تسيير الأمور داخلها وسبل إدارة النقاش لا بد أن يكونوا على بينة من أن الممارسة الديمقراطية تقليد قديم داخل الحركة كما ان النهضة كانت تقريبا الحزب التونسي الوحيد الذي ترسخ

بداخله مفهوم التداول على السلطة، فقد تداول على رئاسة الحركة أكثر من 15 قياديا وفق آلية انتخابات دورية حرة ونزيهة، كما عرفت تجديدا مستمرا على مستوى القيادات من القاعدة الى القمة

- طرحت الضمير سؤالا على عدد من قيادات حركة النهضة "متى يمكن اعتبار المؤتمر العاشر للحركة ناجحا؟"، ويعتبر القيادي عبد اللطيف المكي أن المؤتمر العاشر للحركة سيكون ناجحا بناء على جملة من المقاييس وأهمها افراز قيادة سياسية منتخبة ونجاح الحركة في البت في التخصص الوظيفي، اما رئيس مكتب العلاقات الخارجية رفيق عبد السلام فاعتبر أن المؤتمر العاشر للحركة يمكن اعتباره ناجح إذا تم اقرار التوجهات الاستراتيجية المضمنة في مختلف اللوائح والورقات. ومن جهة أخرى، اكدت عضو المكتب السياسي أمال عزوز أنه يمكن اعتبار ان المؤتمر العاشر للحركة قد نجح إذا خرج بحركة اكثر تماسكا ووحدة، اما القيادي نور الدين البحيري فاعتبر ان نجاح المؤتمر يكون بتوجيه رسالة واضحة الى التونسيين والعالم مفادها أن تونس في وضع مستقر وتضم قوى سياسية رئيسية متماسكة وتلعب دورها في تأمين الانتقال الديمقراطي وتحقيق نجاحه، اما عضو مجلس الشورى محرزية العبيدي فاعتبرت أن المؤتمر سيكون ناجحا إذا كان فضاءا ديمقراطيا وعبرت كل الآراء عن نفسها في كنف احترام الرأي المخالف والبحث عن الالتقاء في المشترك، مؤكدة أن يكون المؤتمر فاهما ومستوعبا لمختلف اللوائح والمستجدات ومعايير اختيار قيادة لمضمون

- كتب كمال بن يونس في الصباح 'تبرز اهمية المؤتمر العاشر لحركة النهضة هذه الأيام بعد عامين كاملين من الحوار بن آلاف المناضلين حول المراجعات الفكرية والسياسية، وبصرف النظر على أهمية عناصر التجديد والتغيير في مشاريع اللوائح الاقتصادية والفكرية والسياسية فإن السؤال الأهم الذي ستكون الإجابة عنه حاسمة بالنسبة للنهضة ومستقبل علاقتها بالدستوريين والتجمعيين والنخب اليسارية في البلاد هو هل سيؤكد المؤتمر تونسة الحركة نهائيا أم سيبقي على ترددها بين إرثها الاخواني السلفي والخميني الثوري، وهل ينتصر تيار القراءة التونسية المغاربية العقلانية للإسلام الوفية لمدرسة الطاهر الحداد والطاهر بن عاشور أم ترضح لضغط التيارات السلفية الوهابية. ويتابع بن يونس بالقول ان أمين عام الحركة ورئيس كتلتها أوردا في تصريحات للصباح أن حركة



الاتجاه الاسلامي م حركة النهضة حسمتا منذ أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات في الهوية التونسية للحركة وتميزتا عن مدرسة الاخوان المسلمين والتيارات الوهابية المشرقية. ويختم صاحب المقال بالقول 'لكن بعيدا عن كل هذه التصريحات ستحسم معركة أنصار تطوير النهضة الى حزب وطني حدائي جامع لكل التونسيين حسب وضوح موقف المؤتمر والقيادة التي يوف يفرزها من التونسية ومن القطيعة مع الفكر السلفي العقيم

### مقالات وتحليل

• عاد الحديث عن تنحية مرتقبة لرئيس الحكومة واستبداله بقيادة ندائية شابة، حيث تناولت هذا الموضوع العديد من الأعلام وكان محل متابعة وقراءات تحليلية. كتب العربي السنوسي في افتتاحية الصحافة 'ما نفهمه من هذا التغيير لو حصل بالفعل فإنه سيكون ترجمة واضحة لرغبة رئيس الجمهورية في توسيع دائرة حكمه بحيث يتحول الى الحاكم بأمره. ويضيف السنوسي 'نحن نعتبر أن الصيد رجل مخذول ولم يكن فاشلا في إدارة الحكم، فقد تم اضعافه من داخل النداء ولم يكن مرغوبا فيه من قيادات الصف الأول من الحزب الحاكم، وقد أطلقت عليه هذه القيادات نيرانا صديقة وأشاعوا فشله ونجحوا في توتير علاقته بالقصر وتركوه وحيدا بلا سند حزبي ولا سياسي خاصة بعد دخول النداء في معركة الانتهازية السياسية التي عمقت عزلة الصيد وأثرت على عمله الحكومي. ولنفترض جدا أن الصيد قد فشل في إدارة شؤون الحكم وإيجاد الحلول؟ فهل أن استبداله بحاكم شاب سيدفع بالبلاد الى الخلاص من مأزقها؟ وهل أن الموضوع برمته في علاقة بعمر الحاكم إن كان شابا أو شيخا؟ وهل أن ما تعيشه تونس من خراب مرتهن في عمقه بمدى حيوية رئيس الحكومة وشبابه؟ فأى معنى ان نتحدث عن ضرورة استبدال الصيد بحاكم شاب ثم الدفع به وسط كل هذا الخراب ووسط مافيا الفساد التي تغولت واكتسحت كل المجالات؟. وفي موضوع ذا صلة، كتب منذر بالضيفي في الصريح تحت عنوان "تنحية الصيد منامة عتارس" حيث اعتبر أن الخبر الذي أشار الى تغيير الصيد هو متناقض وغير منسجم في بنائه، معتبرا أن الحبيب الصيد وبعيدا عن تقييم أدائه هو في السياق الحالي يبقى رئيس حكومة الضرورة وهذا ما تدركه جيدا كل النخب السياسية في الحكم والمعارضة وحتى المتروكة على بنك الإحتياط وذلك بالنظر لتعدد المشهد

الحالي المتمسم بتنشيطي الخارطة الحزبية. ويختم بالضيافي 'لا يمكن الحديث عن حكومة جديدة في السياق السياسي والأمني الراهن وهو ما يجعل هذا الملف مؤجل الى ما بعد ترتيب الوضع داخل الأحزاب وبعد الانتهاء من الاستحقاق الانتخابي القادم، وإن الأسماء المتداولة لخلافة الصيد مازال ودونها وهذا المنصب الهام سنوات أخرى من التجربة والعمل والفهم

- حول نفس الموضوع، كتب يوسف الوسلاتي في جريدة الشعب مقاله بعنوان "أزمة حكم أم أزمة رئيس الحكومة؟" كما ورد في نفس الصحيفة مقالا بعنوان "هل تذهب حكومة الصيد في الأيام القريبة القادمة؟.. تجميد النشاط في الإنتلاف وتسريب أسماء وهمية.. عراقيل للإرباك ليست للإسقاط

### تصريحات وأخبار

- قال رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي اثر إجرائه في الدوحة لمحادثات مع أمير دولة قطر حول عدد من المواضيع التي رفض الخوض في تفاصيلها إنه أعجب بتحليل الأمير تميم التي تقترب من التحاليل التي تقوم بها تونس. وبين رئيس الدولة أنه تطرّق إلى المجالات التي وقع تداولها باللجنة المشتركة التونسية القطرية التي انعقدت مؤخرا و ستعطي أكلها في الفترة القليلة القادمة واصفا هذا اللقاء بالايجابي. ودعا رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي رجال الأعمال القطريين إلى التحلّي بالجرأة والاستثمار في تونس معتبرا أن آفة الإرهاب لها بعد كوني وليست مقتصرة فقط على تونس، وذلك خلال ترأسه لاجتماع ضمّ ممثلين عن الغرف التجارية التونسية والقطرية ورجال أعمال على هامش زيارته إلى الدوحة.
- نفت مصادر رسمية من المكتب الاعلامي لإذاعة شمس لرئيس الحكومة الحبيب الصيد كل ما راج من اخبار حول استقالة أو اقالة رئيس الحكومة الحبيب الصيد من منصبه . وأكدت نفس المصادر ان رئيس الحكومة لا ينوي بناتا الاستقالة .

- كشف الفاضل بن عمران رئيس كتلة نداء تونس بمجلس نواب الشعب سابقا عن الأسباب الحقيقية التي دفعته مؤخرا لتقديم استقالته. وقال بن عمران إنه وجد نفسه "دون سند أو أي مساعدة" في ظل لمزيد المعلومات يمكنكم الاطلاع على الموقع الرسمي لحركة النهضة

الفراغ الذي عاشه حزب نداء تونس بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية مضيئا أن بعض نواب الحزب أصبحوا مهتمين بالشأن الحزبي على حساب دورهم كنواب في المجلس. وأشار عمران أيضا إلى مسألة عدم انضباط بعض النواب ونقص خبرتهم موضحا أنه لم يعد قادرا على تحمل هذه المسؤولية. وأكد عمران أنه قد أخذ هذا القرار منذ شهر نوفمبر الماضي وذلك بعد انسحاب عدد كبير من نواب الحزب وتأسيس كتلة الحرة. وقال عمران إن "النواب يجب أن يعتنوا بالبرلمان ويقوموا بدورهم كنواب وإلا فإن رئيس الكتلة الجديدة سينسحب مثلما فعلت لأنه سيجد نفسه وحيدا. وانتقد بن عمران، "الحملة" التي يشنها البعض لاستهداف استقرار حكومة الحبيب الصيد، في مسعى لضرب استقرار البلاد، مع اقتراب الانتخابات البلدية، على الرغم من الجهود الكبيرة التي يقوم بها الصيد الذي يعمل ما بين 12 و14 ساعة يوميا، وما يتوفر فيه من خصال الجدية والوطنية ونظافة اليد. من جانب آخر اعتبر بن عمران أن خروج بعض نواب الاتحاد الوطني الحر من كتلتهم والتحاقهم بكتلة نداء تونس، ليس دعما لحركة نداء تونس بقدر ما هو محاولة لزعزعة الاستقرار الحكومي وخلق أزمة حكم من خلال دفع الاتحاد الوطني الحر إلى الانسحاب من التحالف الحاكم، وفق تعبيره. وتابع بن عمران "أحيي الاتحاد الوطني الحر الذي لم يسقط في هذا الفخ ولم ينسحب من التحالف ولم يساهم في تحقيق أجنداث هؤلاء من خلال سحب وزرائه من الحكومة".

● قال طارق الفتيتي رئيس كتلة الاتحاد الوطني الحر أنه تم الاجتماع برئيس الحكومة الحبيب عشيبة أمس بحضور رئيس الحزب سليم الرياحي، مضيئا أنه تم التأكيد على تعليق مشاركة الحزب في تنسيقية الأحزاب. وأضاف الفتيتي أنه تم تجديد الثقة في الحبيب الصيد وفي حكومته مع مواصلة دعمها نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها تونس على كل المستويات، موضحا أن الحبيب الصيد كان موقفا مستقلا من القرار ولم يخض في تفاصيله مكتفيا بالتذكير بضرورة الوقوف صفا واحدا في مواجهة التحديات الراهنة. وفي موضوع آخر أكد رئيس كتلة الاتحاد الوطني الحر أن الأسماء المقترحة لتعويض الحبيب الصيد كانت معلومة لديهم منذ شهر، مشيرا إلى أنه ليس كل ما يطبخ في غرف النداء يمرّ وأنه الحزب الفائز في الانتخابات غير قادر على الحكم لوحده. وحيّا الفتيتي موقف رضا بلحاج الذي رفض أن يكون شاهد زور على الاتفاق الحاصل بين أحزاب التنسيقية، موضحا

أن ما يدور في الغرف الخلفية للأحزاب يصبح معلوما لديهم في غضون ساعات وأنهم في الوطني الحر يعرفون جيدا اللوبيات التي تتحكم في بعض نواب نداء تونس. وقال طارق الفتيتي "قد حيكمت ضد حكومة الحبيب الصيد لإسقاطها. وأضاف الفتيتي أن الأطراف التي شاركت في هذه المؤامرة هي نفسها التي قامت باستدراج النواب وحاولت شراء ذممهم ومن بينها شفيق جراية ونواب من نداء تونس بمعية أطراف داخلية وخارجية. وأكد الفتيتي أن هذه الأطراف حاولت اعتماد الاتحاد الوطني الحر كوقود لاشعال الخلافات السياسية وذلك من خلال محاولة استمالته من قبل نواب النداء وكذلك نواب النداء المنشقين وهو ما رفضه حزبه. وأضاف الفتيتي أن أغلبية كتلة الاتحاد الوطني الحر قررت الانسحاب من الائتلاف الحكومي ولكن عديد القوى السياسية تدخلت من بينها رضا بلحاج وفق قوله. وكشف الفتيتي أن عددا من النواب المستقلين من الحزب لم يستقبلوا بمحض إرادتهم وإنما تم استدراجهم واستقطابهم. وأكد الفتيتي أن أطرافا من ضمنها شفيق جراية قام بمحاولة شراء ذمم النواب للالتحاق بكتلة أخرى مشيرا إلى أنه تم التفاوض مع نواب الكتلة الحرة ونواب الاتحاد الوطني للحر للالتحاق بالنداء مقابل مبالغ مالية اقترحت عليهم وكان أقلها في حدود الـ50 ألف دينار وفق قوله.

- قال نزار عمامي النائب عن الجبهة الشعبية بمجلس نواب الشعب الاربعاء ان 37 نائبا من كتلة حزبه ومن كتلة الحرة تقدموا الاربعاء بطعن في مشروع قانون البنوك والمؤسسات المالية. وأضاف عمامي أن الطعن قدم في الاجال القانونية الى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين. وبين ان طلب النواب السبعة والثلاثين المقدم الى هذه الهيئة تضمن 5 مطاعن في مشروع قانون البنوك والمؤسسات المالية الذي صادقت عليه الجلسة العامة للبرلمان في 12 ماي الجاري ب 115 صوتا موافقا واحتفاظ 22 نائبا بأصواتهم ودون تسجيل أي اعتراض. وكانت المعارضة قد انسحبت من الجلسة العامة للبرلمان منذ بداية مناقشة هذا المشروع احتجاجا على ما اعتبروه خرقا للنظام الداخلي وتقديم مشروع للجلسة العامة دون تمكين النواب من الوقت الكافي لدراسته. ومن المنتظر ان تبت الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين في طعن النواب خلال عشرة ايام.

- تحدثت عديد الصحف عن اللقاء الذي جمع الحبيب الصيد ووفد عن الكتلة النيابية لحزب الاتحاد الوطني الحر برئاسة سليم الرياحي حيث حاول رئيس الحكومة خلال اللقاء التخفيف من حدة الأزمة بين الوطني الحر وحركة نداء تونس وإقناع ممثلي الحزب بالتراجع عن تعليق اجتماعهم داخل تنسيقية الائتلاف الحاكم، لكن هذا اللقاء لم يفرز اي نتيجة ولم يغير رئيس الوطني الحر وكتلته من موقفهم الرفض للعودة الى الاجتماع في تنسيقية الأحزاب بوجود نداء تونس داخلها ولكن ما حصل عليه الصيد هو تشديد ممثلي الوطني الحر على الفصل بين الأزمة مع النداء ودعمهم للحكومة
- أعلنت الجامعة العامة للصحة في بلاغ للرأي العام الوطني وقاصدي المؤسسات الصحية العمومية (مجامع صحة أساسية و مستشفيات جهوية ومستشفيات جامعية) أن أعوان الصحة يعتزمون تنفيذ الإضراب اليوم الخميس 19 ماي 2016 بعد فشل كل المساعي والفرص التي منحتها إلى وزارة الصحة لتجنيب المرفق العمومي حجب الخدمة الصحية. وأشار البلاغ إلى أن الخدمات الصحية المستعجلة والحد الأدنى منها داخل أقسام الإيواء دون سواهما ستبقى سارية المفعول حفاظا على صحة المرضى.
- طالب مجموعة من علماء ومشايخ وأساتذة الزيتونة خلال ندوة صحفية أمس بسحب المبادرة التشريعية المتعلقة بتغيير أحكام المواريث وعدم الاستمرار في طرحها أو الجدل فيها. وشددوا على أن الأحكام الشرعية القطعية التي نزلت بالقران والسنة والتي تعتبر مصدرا أساسيا للتشريع لا يجوز المساس بها من منطلق دستوري وشرعي داعين إلى إعداد مدونة سلوك قانونية تبين لعدد من نواب مجلس الشعب حدود تدخلهم في نطاق المبادرات.
- انتخبت حميدة الدريدي رئيسة للهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب بالاغلبية خلال التصويت الذي جرى أمس. وتم انتخاب نبيهة الكافي نائبا لها وضياء الدين مورو كاتبا عاما للهيئة.